

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو البحث الميداني عن استراتيجية *Practice*

Rehearsal Pairs (X) وتأثيرها على مهارة الكلام (Y) لدى طلبة الصف الثامن في

المدرسة الثانوية الحكومية ٦ أغام.

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. المدخل الكمي في البحث هو

أسلوب يعطي الأولوية لجمع البيانات التي يمكن قياسها عددياً، وتحليلها إحصائياً،

وتعميم نتائج البحث بناءً على عينة ممثلة من مجتمع معين. ويتميز هذا المدخل

باستخدام منهج منظم ومنهجي لاختبار الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة البحث

بالاعتماد على الأرقام أو البيانات الكمية (Farady Marta et al., 2024).

يمكن تعريف منهج البحث التجريبي بأنه منهج يستخدم للبحث عن تأثير معالجة

معينة على متغير آخر في ظروف محكمة ومضبوطة. وتصميم البحث هو التجريبي سبه

(*Quasi Desain Ekspriment*) بنوع تصميم مجموعة الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

تصميم الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي:

Pretest	Treatment	Posttest
T0	استخدام استراتيجية <i>Practice Rehearsal Pairs</i>	T1
T0		T1

الإيضاح:

T_0 : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجري والضابطي

T_1 : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجري والضابطي

X : استخدام استراتيجية *Practice Rehearsal Pair*

ب. مكان البحث ومدته

في إعداد هذه الرسالة العلمية قامت الباحثة بإجراء البحث في المدرسة الثانوية

الحكومية ٦ أغام، الكائنة في كوبانج بوتيه، ناحية بانوهامبو، محافظة أغام، سومطرة

الغربية. وقد أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني، واستغرقت مدة البحث نحو

شهرين تقريبا. وطبق هذا البحث على طلبة الصف الثامن، وذلك لمعرفة تأثير استخدام

استراتيجية *Practice Rehearsal Pairs* على مهارة الكلام لديهم.

ج. مجتمع البحث وعينته

استخدمت الباحثة في هذا البحث أسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وهي تقنية لتحديد العينة تعتمد على اعتبارات أو معايير معينة يحددها الباحثة وفقاً لأهداف البحث. ويتم اختيار العينة بشكل مقصود لأنها تعد الأكثر قدرة على تقديم المعلومات التي يحتاجها البحث. فإن العينة القصدية هي تقنية لتحديد العينة بناءً على اعتبارات معينة، بحيث يتوقع أن تمثل العينة المختارة البيانات المطلوبة في البحث (Sugiyono, 2013).

وتعد هذه التقنية مناسبة في الدراسات التربوية التي تتطلب اختيار أفراد ذوي خصائص معينة تتوافق مع موضوع البحث. لذلك، لا يتم اختيار العينة بشكل عشوائي، بل بناءً على عدة معايير، وهي: (١) أن تكون الفصول ذات عدد متساو من الطلبة، (٢) أن تدرس من قبل المعلم نفسه، و(٣) أن تكون لها معدلات دراسية متقاربة. ومن خلال هذه المعايير، يتوقع أن تكون العينة المختارة متكافئة، مما يساهم في تحقيق نتائج أكثر صدقاً ويمكن الاعتماد عليها.

أما مجتمع البحث فهو الطلبة في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ أغام، والعينة المستعملة هو الفصلين في الفصل الثامن وهما يتكونان من

الفصل التجريبي الفصل الثامن (٤) والفصل الضابط الفصل الثامن (٥). أما الفصل

التجريبي يتكو من ٣٠ طالبا والفصل الضابط يتكون ٣٠ طالبا.

د. أسلوب جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات كما يلي:

١. الاختبار

يستخدم الاختبار لقياس مهارة الكلام لدى الطلبة قبل وبعد استخدام

استراتيجية *Practice Rehearsal Pairs*. ويتألف هذا الاختبار من نوعين، هو

الاختبار الشفوي.

يجرى الاختبار الشفوي في شكل محادثة (حوار) والإجابة على الأسئلة

شفويا. يطلب من الطلبة ممارسة الحوار في أزواج وفقا للحوار المقدم حول

موضوع المهنة وعيادة المرضى، ثم الإجابة على بعض الأسئلة مباشرة. يشمل

التقييم دقة النطق، وطلاقة الكلام، وقواعد اللغة، وإتقان المفردات، وملاءمة

المعنى، والثقة بالنفس، والفهم.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال المتابعة المباشرة للأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي. في هذا البحث، استخدمت الملاحظة لتقييم أداء عملية تعليم مهارة الكلام , يتم مراقبة عملية التعليم من قبل معلمة اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية ٦ أغام بملء استمارة الملاحظة الخاصة بالبحث. بهدف الحصول على صورة شاملة حول تطبيق استراتيجية *Practice Rehearsal Pairs* في عملية تعليم مهارة الكلام.

٣. الوثائق

يعد التوثيق إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال جمع وتحليل الوثائق المتعلقة بتنفيذ عملية التعلم. وتشمل الوثائق التي تم تحليلها في هذا البحث المواد التعليمية، وخطط تنفيذ التعلم، بالإضافة إلى أوراق أسئلة الاختبارات التمهيدية والنهائية. وتهدف هذه التقنية إلى دعم وتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والاختبارات.

هـ. أدوات البحث

كانت تقنية جمع البيانات الذي يستخدم الباحثة في شكل اختبار وغير اختبار.

وتفسير ذلك على النحو التالي:

الاختبار هو أداة لقياس مستوى قدرة الفرد في مهارة لغوية معينة، وكذلك لمعرفة مدى تطوره ومقارنته بأقرانه. من خلال الاختبار، يمكن للباحثة تحديد قدرات الطالب على التعلم. الاختبار هو سلسلة من الأسئلة أو التمارين وغيرها من الأدوات المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الفرد أو المجموعة (arikunto, 2006). في هذا البحث، تم تقسيم الاختبار إلى قسمين، هما الاختبار الأولي (pre-test) والاختبار النهائي (post-test). ويستخدم الاختبار الأولي لتحليل قدرات الطلاب قبل تطبيق التعلم النشط في مهارات اللغة.

و. أسلوب تحليل البيانات

أما أسلوب تحليل البيانات الذي ستستخدمه الباحثة في هذا البحث، فيعتمد على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة، لقياس تأثير استخدام استراتيجية *Practice Rehearsal Pairs* في مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ أغام منها:

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

ستقوم الباحثة أولاً بحساب متوسط الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. متوسط الدرجات:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

حيث:

ب. الانحراف المعياري:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum (X-M)^2}}{N}$$

أو باستخدام الصيغة المبسطة:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum X^2 - M^2}}{N}$$

٢. اختبار التجانس: (Homogenitas)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات من مجموعتين لها تباين

متساو أم لا باستخدام اختبار *Levene* من خلال برنامج *SPSS*

إذا كانت القيمة الاحتمالية: $0.05 >$ البيانات متجانسة

إذا كانت القيمة الاحتمالية: $0.05 <$ البيانات غير متجانسة

٣. اختبار التوزيع الطبيعي: (Normalitas)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً،

باستخدام اختبار *kolmogrov-smirnov*.

إذا كانت: $0.05 >$ البيانات تتوزع طبيعياً

إذا كانت: $0.05 <$ البيانات لا تتوزع طبيعياً

٤. اختبار الفرضية (اختبار "تاء"):

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، سيستخدم اختبار

"تاء" للعينة المرتبطة (Paired Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال

إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة التالية حيث:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

t : القيمة المحسوبة لاختبار "ت"

Mx : المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My : المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDx : الانحراف المعياري لكل مجموعة

N : عدد أفراد العينة

تعتمد الباحثة على معيار التفسير الكمي لتحديد تأثير استخدام

استراتيجية التعليم، حيث تصنف النتائج إلى خمس فئات، وهي: ممتاز، جيد جدا،

جيد، مقبول، وضعيف. ويستخدم هذا المعيار للحكم على مدى تأثير هذه

الاستراتيجية في تحسين نتائج تعلم الطلبة. وكان معيار التفسير على النحو الآتي:

الرقم	قناة نتائج	التقدير
١	٨٥-١٠٠	ممتاز
٢	٧٥-٨٤	جيد جدا
٣	٧٠-٧٤	جيد
٤	٥٥-٦٩	مقبول
٥	أقل من ٥٥	ضعيف

كما استخدمت الباحثة معادلة النسبة المئوية التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

P : النسبة المئوية

F : تمثل التكرار أو عدد النتائج

N : تمثل العدد الكلي للعينة